العنوان في القرآن الكريـم والتّراث العربـي

الأستاذ: عبد القادر رحيـــم
كلية الآداب و اللغات
جامعة محمد خيضر-بسكرة ، الجزائر

ملخـــص:

يشهد التاريخ أنّ العنوان في التُّراث العربي لم يظهر إلاّ بعد الإسلام، وبالتّحديد مع عصر المخطوطات والتدوين، إذ لم تعرف العرب عنوانًا لنصٍ قبل القرآن الكريم، حيث كانت كل القصائد تفتقر إلى عناوين تَسِمُها وتحدّدها.

وعلى هذا الأساس سأحاول في هذا المقال أنْ أتناول قضية العنوان في القرآن الكريم مجملاً ومفصلاً، كما سأتطرق إلى مسألة تأخر ظهوره في التّراث العربي.

Abstract:

The “title” historically was unknown before the Islamic area, it started exactly with the period of the raphicology and writing registrations. Before the holy Quran, Arabs didn’t have any meaning of the title for their poems or any ather kind of text. So I will try here to pay attention to the “title” in the Quranic verses as first, even late, text with title in the whole Arabic history .

- عنوان الكتـــاب :

القرآن كلام الله المسموع من القارئ، المحفوظ في الصدور، المكتوب في المصاحف، المقروء بالألسنة، الذي أنزله الله على قلب سيدنا محمد صلى الله عليه وسلّم[1]، وقد كان نزوله على أمة العرب داعيا إلى قيام حضارة علمية ثقافية شاملة، بعدما كانت الأمّية أهم ميزات المجتمع العربي، بل وكان القرآن الكريم نقطة تحول بارزة في العديد من الجوانب العلمية، كان من بينها أنّه سبب مهم" في تطور العنوان العربي وطبعه بطوابع إسلامية خاصة، تُظهر سيطرة الاسمية على العنونة[2]" فالغريب في أمر الاسمية أو العنونة في القرآن الكريم أنّها لم تكن من حيث أسماء السور فحسب بل كانت أيضا في اسمه/ عنوانه هو في حد ذاته "القرآن، قال الجاحظ: "سمّى الله كتابه اسما مخالفا لما سمّى العرب كلامهم على الجمل والتفصيل، سمّى جملته قرآنا كما سمّوا ديوانا، وبعضه سورة كقصيدة وبعضه آية كبيت، وآخرها فاصلة كقافية"[3].

وتسمية القرآن بهذا الاسم مسألة أُختلف فيها أوّل الأمر، ذلك أنّ الصحابة لما جمعوا القرآن على عهد أبي بكر لم يكونوا قد وضعوا له اسما بعد، فسمّوه المصحف"[4] وكان أبو بكر أوّل من جمع كتاب الله وسماه المصحف،"وقد ذكر السيوطي تلك الحادثة فقال: " لمّا جمعوا القرآن فكتبوه على الورق قال أبو بكر: التمسوا له اسما، قال بعضهم السفر، وقال بعضُهم المصحف فإن الحبشة يسمونه المصحف، وكان أبو بكر أوّل من جمع كتاب الله وسمّاه المصحف"[5]. فأما رفضهم السفر فخشية التباسه بأسفار اليهود ، وأما رضاهم باللفظ الحبشي، فلمحبتهم للحبشة أُولى ديار الهجرة ولذكرى صاحبها النجاشي.

وللقرآن الكريم أسماء "عديدة تدل عل رفعة شأنه، وعلو مكانته، وعلى أنّه أشرف كتاب سماوي على الإطلاق، فسُمّي: القرآن والفرقان والتنزيل والذّكر والكتاب...[6] وكان أعظمها انتشارًا، بل والمستعمل منذ وُضع إلى اليوم هو (القرآن) وهو عنوان لم يسبق له مثال في أيّة لغة من اللغات، إذ لم يرد أي نصٍ من نصوص الكتب الدينية السابقة يحمل هذا الاسم الكريم الذي أصبح عنوانا خاصا بكتاب الله عزّ وجلّ[7]، فإذا علمنا أنّه ورد في

"نحو سبعين آية وكان في كلّها صريحا في تسميته ومدلوله الخاص"[8] علمنا لماذا كان اسمه القرآن.

عناويـن السور القرآنيـة:

وأمّا عناوين السور القرآنية أو أسماؤها فإنها كانت في البداية "من المحدثات التي كرهها العلماء أول الأمر، ثم انتهوا إلى إباحتها واستحبابها، فالعناوين التي كانوا يكتبونها في فواتح السور مُنوهين فيها بأسمائها وما فيها من الآيات المكية والمدنية كانت لا بدّ أنْ تثير معارضة عنيفة في الأوساط المحافظة لأنّ كثيرًا من العلماء بله عامة الناس كانوا يعتقدون أنّ هذه الأمور ليست توقيفية، بل للصّحابة فيها نصيب غير قليل من الاجتهاد"[9] لأنّه كان "من المعروف بداهة عند العلماء أنّ المصاحف العثمانية لم تكن منقّطة ولا مشكلة ولم تكن مجزّأة، ولا مُحزّبة، ولا معشّرة، ولا مخمّسة، ولم تكن معنونة بكتابة أسماء السور ولو أنّ الصّحابة كانوا يعلمونها"[10]ولكن عندما تهيأ للناس أن يعرفوا أهمية أسماء السُّور وعناوينها هدأ الخلاف الذي أثار تلك المعارضة العنيفة لكتابة العناوين في فواتيح السور، فالمعارضة ما لبثت أن خفّت، ولم يقنع الناس بكتابة تلك العناوين فحسب، بل طفقوا يفتنون في تمميقها وتذهيبها حتى أوشك الجُهّال أن يعتقدوا أنّها جزء لا يتجزأ من الوحي القرآنيُ[11].

وتُعدّ غرابة الموضوع وندرته العامل الأساس في وضع الاسم أو العنوان للسورة، وهو الأمر الذي عليه كثير من العلماء، يقول الزركشي: "ينبغي النظر في وجه اختصاص كل سورة بما سُميت به، ولا شك أنّ العرب تراعي في الكثير من المسميات أخذ أسمائها من نادرٍ أو مستغرب يكون في الشيء من خلق أو صفة تخصّه... ويسمون الجملة من الكلام أو القصيدة بما هو أشهر فيه، وعلى ذلك جرت أسماء سور الكتاب العزيز، كتسمية سورة البقرة بها لقرينة ذكر قصة البقرة المذكورة فيه، وسميت سورة النساء بهذا الاسم بما تردد فيها من كثير من أحكام النساء، وتسمية سورة الأنعام لما ورد فيها من تفصيل أحوالها..."[12] فورود حادثة غريبة في سورة من السور كان داعيا لعنونة هذه السورة بتلك الحادثة كما حصل في سورة المائدة التي وُسمت بهذا الاسم لتطرقها لموضوع نزول المائدة من السماء في قوله تعالى: ((قَـالَ عِيسَى ابنُ مَريَمَ اللَّهُمَ رَبَّنَا أَنزِلْ عَلَيْنَا

مَائِدَةً مِنَ السَمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينْ)).[13]

ويُعدُّ التكرار عاملاً أساسًا في عنونة السورة بعنوان دون آخر، وقد عالج الزركشي علة تسمية السورة بالحادثة أو الاسم الذي تكرر فيها بقوله:" فإنْ قيل قد ورد في سورة هود ذكر نوح وصالح وإبراهيم ولوط وشعيب وموسى عليهم السلام، فلمَ تختص باسم هود وحده؟ وما وجه تسميتها به ؟ وقصة نوح فيه أطول وأوعب، قيل تكررت هذه القصة في سورة الأعراف وسورة هود والشعراء بأوعب مما وردت في غيرها، ولم يتكرر في واحدة من هذه السور الثلاث اسم هود عليه السلام كتكرُره في هذه السور فإنه تكرر فيها عند ذكر قصته في أربعة مواضع والتكرار من أقوى الأسباب التي ذكرنا.

وإنْ قيل تكرر اسم نوح في هذه السورة في ستة مواضع فيها، وتكرر أكثر من تكرار اسم هود، قيل لمّا جُردت لذكر نوح و قصته مع قومه سورة برأسها، فلم يقع فيها غير ذلك كانت أولى بأن تسمى باسمه عليه السلام"[14]. فتكرار ذكر اسم النبي - إذّن- كان السبب الأول في عنونة العديد من السور باسم هذا النبي آو ذاك، إضافةً إلى السبب الأول الذي ذكرناه، وهو كون الحادثة أو الأمر نادرًا أو مستغربًا.

إنّ أسماء السور الثابتة في المصحف الشريف هي العناوين التي يُؤخذ بها، وبها تعرف السور ويُفرق بينها، فمن البديهي أنّه كان "لكلّ سورة اسمٌ واحدٌ وعليه الكثرة من سور القرآنٌ[ولكن] قد يكون للسورة اسمان فأكثر ومن ذلك مثلاً :

- الفاتحة : وتسمى أيضا أم الكتاب والسبع المثاني، والحمد والواقية، والشافية.
- النمل: وتسمى أيضًا: سورة سليمان.
- السجدة: وتسمى أيضًا: سورة المضاجع.
- فاطر: وتسمى أيضا سورة الملائكة...[15]وهو دليل يؤكّد صحة القول السابق من أنّ الداعي إلى وضع عنوان لكل سورة هو ورود أمر مستغرب أو نادر كما حدث في هذه السورة التي ذكرناها .

وعليه فإنّ العنونة في القرآن الكريم مجملاً ومفصلاً (عنونة السور) كانت عملية ذكيّةً في تيسير تعلُّم القرآن ورسوخ آياته وسوره في أذهان العامّة من النّاس، لذلك كان يجب أنْ

تكون هناك عناوين للسور، ويجب أنْ تبقى كما هي عليه، كيف لا "وأسماء السور ثابتة بالتوقيف من الأحاديث والآثار، وأنّ هذه العنوانات تستند إلى إرشادات ودلالات بعينها في سياق السور، وهذا يُعد علامة بارزة في صياغة بنية العنوان [16].

العنوان في التراث العربي:

كان للشعر في نفوس العرب مكانة لم ينقص من قدرها إلاّ القرآن الكريم، بل وكانت العرب لا تفرح بشيءٍ فرحها بميلاد شاعر في القبيلة، كيف لا والشعر ديوان العرب وحافظ أيامها ومغازيها وأفراحها، فكم من حادثة لم يحفظها التاريخ إلاّ من خلال الشعر.

غير أنّ أكبر ما كان يُلحظ على الشعر العربي قديمًا خُلُوُه من عناوين تسم قصائده، إذْ يرى عبد الله محمد الغذامي أنّ "العناوين في القصائد ما هي إلا بدعة حديثة أخذ بها شعراؤنا محاكاة لشعراء الغرب – والرومانسيين منهم خاصة- وقد مضى العرف الشعري عندنا لخمسة عشر قرنا أو يزيد دون أن تقلد القصائد عناوين"[17] ولا سجل القدماء في مدوناتهم عناوين للقصائد التي دونوها سواء كانت لهم أم لغيرهم.

لذلك يجتهد الكثير من النقاد اليوم في إيجاد مبرر لغياب العناوين من على رؤوس القصائد الشعرية العربية، فيُرجع رشيد يحياوي إغفال الشعراء العرب للعنوان إلى "أنّ القدماء كانوا يستعجلون سماع القصيدة أولاً فلهذا جاراهم الشعراء وأعفوهم من مشقة الوقوف عند العناوين الشعرية"[18]، فكانت كل القصائد تُروى بدون عنوان، غير أنّ اعتبار سماع العنوان يحمل على المشقة أمر يدعو إلى إعادة النظر، فكيف يستطيع المستمع أنْ يصبر على سماع قصيدة قد تربو عن المائة بيت ولا يستطيع أن يصبر على سماع عنوان قد لا يتعدى شطر البيت أو حتى كلمة واحدة من بيت، أضف إلى ذلك أنّ عنوان القصيدة كما هو متعارف عليه يُلقى قبل قصيدة لا بعدها، والمستمع ساعتها لم يسمع أيّ شيء حتى يسعى الشاعر إلى رفع المشقة عنه.

لكنّ أسبابًا أخرى –من المحتمل– أنّ لها دخلاً مباشرًا في غياب العنوان عن القصيدة العربية :"كاعتماد الشعر العربي على المشافهة والإنشاد... فالشاعر ينشد قصيدته إنشادًا، وفي هذا الإنشاد إعلام وعنونة ذاتية غير مباشرة[19] كأن يحدث الشاعر في أثناء

إلقائه للقصيدة مؤثرات توحي بأنّ القصيدة مدح، أو هجاء، أو رثاء، فيغدو هذا الغرض أو ذاك شبه عنوان للقصيدة.

إضافة إلى سبب آخر قد يكون أقوى من الأوّل في تعليل غياب العنوان، وهو:"تعدُّد الموضوعات الشعرية في القصيدة الواحدة، وتعدُّد الموضوعات يؤدي إلى صعوبة اختيار عنوان واحد للقصيدة"[20]، فكيف لقصيدة ابتدأها الشاعر ببكاء على الأطلال وتشبيب بحبيبة، ثم وصف للرحلة والمطيّة ، ويختمها بغرض من الأغراض أن يكون لها عنوان محدّد، فالعنوان المحدد يمسُّ موضوعًا محددًا، وهل ينطبق هذا على النص الشعري العربي؟

كما يرى جون كوهن (Joan Cohen) أنّ "الشعر يقبل الاستغناء عن العنوان لأنّ القصيدة تفتقر- في رأيه- إلى تلك الفكرة التركيبية التي يكون العنوان تعبيرا عنها"[21]، فكرة مفادها أنّ العنوان في الأعمال النثرية يشكّل مسندا إليه ، في حين إنّ النص يمثل مسندا ، لذلك كان النثر دائما يحمل بدقة الفكرة العامة في العنوان، في حين إنّها تغيب – حسب كوهين (Cohen)- في الشعر، أضف إلى ذلك أنّ"النثر أو الفكر العلمي يرتكز على الانسجام الفكري والترابط المنطقيّ"[22]، بعكس الشعر الذي يميل إلى الانزياح والعدول في تركيبه العام لذا يصعب فيه تحديد الرابط بين الأفكار .

وقد يُضاف سبب آخر لغياب العنوان في الشعر العربي، ألا وهو ارتباط حياة العربي بالبيئة، فطبيعة الحياة العربية –التي كانت بدوية في معظمها– تتسم بنوع من التحرر والانطلاق و تأبي القيود والانحسار ، وعنوان القصيدة قيد لها ووثاق لا يستطيع الشاعر أن يحيد عنه، والشعر في أصله "تحرر للغة والإنسان وانعتاق من كل القيود"[23]، فكيف لا يرضى العربي بالقيد في حياته ويرضاه في الشعر، ونحن نعلم ما كان يمثله الشعر بالنسبة للعربي، فخلو القصائد من عناوينها يمكن أن يكون له ارتباط بالبيئة الصحراوية التي تأبى القيود وتهوى الانعتاق.

غير أنّ النقّاد والشُّراح – قديمًا وحديثًا –كانوا يُخضعون القصيدة إذا أرادوا شرحها أو روايتها إلى تسميتها بشيء معين كالمطلع مثلا، إذْ "يمكن عد المطلع الشعري في القصيدة

الجاهلية عنوانا لها"[24]، كقول الشارح مثلا: وقد كان قال في ذلك قصيدته التي أوّلها : لخولة أطلال[25]، في إشارة إلى معلقة طرفة بن العبد.

فمعظم قصائد الشعر الجاهلي، وحتى زمن متأخر من الإسلام، كانت تعنون بمطالعها، وهو الأمر الذي جعل "النقاد القدامى يطالبون الشعراء بتحسين مطالعهم لتكون قوية تشد الأسماع إليها، وتستميل الأفئدة مشكلة حالة إغراء تشد المتلقي لمتابعة القصيدة[26]، وهل يعقل أن يسمع العربي مثل هذا المطلع ولا يغريه بإتمام القصيدة؟ (من الوافر):

أتاركةٌ تدلُّلها قطام * وضنًا بالتّحية والكلام.**[27]

أو يسمع: (من الكامل)

هلْ غادر الشُعراءُ منْ مُتَردم * أمْ هلْ عرفْت الدار بعْد توهُم**[28].

أو يسمع :(من الكامل)

قفي ودعينا اليوْم يا ابْنة مالك * وعُوجي عليْنا منْ صُدُور جمالك**[29].

أو يسمع :(من الكامل)

عفتْ الديارُ محلها فمُقامُها * بمِنًى تأبد غوْلُها فرجامُها**[30].

لقد كانت هذه المطالع على شهرتها عناوين لقصائد تُعرف بها، وتُعيّن من خلالها، "فلا عجب حينئذ أن تتوحد كل العناوين الشعرية تحت مظلة النص الطّللي الذي غلب على معظم المطالع الشعرية القديمة"[31]، فتغدو عناوين أو كالعناوين إن كان القياس على العناوين التي يوظّفها الشعراء اليوم.

كما أنّ لروي القصيدة دورًا مهمًا في عنونة القصيدة العربية، فمن خلال الروي يمكن للمتلقّي أن يستحضر القصيدة، ويحدّدها بعينها، فتقول العرب: لامية العرب وهي قصيدة للشنفرى، مطلعها (من الطويل):

أقيمُوا بني أُمّي صُدُور مطيكُمْ * فإني إلى قوْمٍ سواكُمْ لأمْيلُ**[32].

وذلك لانتهائها بروي (اللام)، فصار رويُّها عنوانًا لها، وكذا جرى العرف في معظم القصائد التي تعنون بالروي، كسينية الخنساء، وسينية البحتري، وعينية أبي ذؤيب،

ورائية ابن عبدون... إلاّ أنّ العنوان في هذه القصائد يكون "صوتيًا لا دلاليًا"[33]، إذ يعبّر عن شكل القصيدة لا عن مضمونها.

ومن مظاهر العنونة أن تُعرف القصيدة بحادثة من الحوادث تميّزُها عن غيرها، كأنْ يُقال: (البردة) لقصيدة كعب بن زهير، والمعلقات، كمعلقة زهير وامرىء القيس، وعمرو بن كلثوم، وطرفة بن العبد... ومن مظاهر العنونة أيضًا أن يكون العنوان اختصارًا لموضوع القصيدة "كالنقائض، وهاشميات الكميت، وسيفيات أبي الطيب، وكافورياته، ولزوميات أبي العلاء، ورروميات أبي فراس... ومثل هذه القصائد معروفة ومحدّدة"[34]، فأصبحت هذه المسميات مع تداولها عناوين لتلك القصائد.

وقد نبّه أحد الباحثين إلى نقطة مهمة مفادها أنّ "العنوان كان حكرًا مع بداية عصر التدوين على الكتابة النقدية، وتنوعت العناوين وإن كانت في أغلبها تشير إلى المؤلف الجامع قبل المبدع، كما تحقق في كتابي المفضّليات و الأصمعيات"[35] فكل القصائد التي تحويها هذه الكتب إنمّا تعزى إلى من اختارها لا إلى من أنتجها، فيكون بذلك اسم المؤلف (وهو المبدع الثاني بعد الشاعر) عنوانا لكل القصائد التي يحويها مؤلّفُه، وإن تنوعت القصائد بتنوُّع الشعراء، فالمفضّليات للمفضّل الظّبي، والأصمعيات للأصمعي.

إنّ افتقار معظم القصائد العربية لعناوين تسمها لا يعني أبدا انعدام ظاهرة العنونة في الشعر العربي، والمتتبع لتاريخ الأدب العربي يسترعي انتباهه تسميةُ بعض الشعراء لقصائدهم بمسمّيات يمكن اعتبارها عناوين، وللاستدلال على ذلك نورد بعض العناوين الشعرية التي سجّلها كارل بروكلمان (Karl Breukelman) في كتابه تاريخ الأدب العربي:

1- القصيدة الفزارية لأبي القاسم عبد الله الفزاري[36].

2- صفوة المعارف، قصيدة في تاريخ الطبيعة لأبي المعالي سعد بن علي الخطيري (ت 568هـ/1172م)[37].

3- القصائد الحجازيات في مدح خير البريات، لأبي حسام الدين عيسى بن سنجر بن بهرام بن جبريل الحاجري (ت 568هـ/1172م)[38].

4- تذكرة الأريب وتبصرة الأديب، لمجد الدين محمد بن أحمد بن أبي شاكر بن الظهير المراكشي الأدبلي (ت676هـ/1277م)[39].

5- الكواكب الذرية في مدح خير البرية وتسمى البردة، لمعارضتها قصيدة كعب بن زهير، لشرف الدين أبي عبد الله (أبي علي) محمد بن سعيد الدلاصي البوصيري الصنهاجي (ت694هـ/1296م)[40].

6- القصيدة البسامة (البشامة) بأطواق الحمامة لأبي محمد عبد المجيد بن عبدون الياسري الفهري (520هـ/1126م)[41].

7- معرة البيت، لأبي الحكم عبيد الله بن المظفر بن محمد الباهلي المري (ت546هـ/1145م)[42].

وما حدث للشعر العربي القديم يمكن إسقاطه على النثر آنذاك، فالخطابة مثلا "وهي فن مخاطبة الجماهير بطريقة إلقائية تشتمل على الإقناع والاستمالة"[43]، تتّخذ من الفصاحة والبلاغة وسيلة لها لإيصال الأفكار التي يحملها الخطيب إلى من يخاطبهم، وهي أحد الفنون أو الأجناس النثرية في الأدب العربي، التي اهتم بها النقّاد وأولوها عناية خاصة.

إنّ اعتماد الخطب العربية على نظام المشافهة لا التدوين جعل منها لا تحتاج إلى عنوان يسمها، سيما وأنّها كانت في معظم الحالات مرتجلة تأتي على السليقة.

ورغم هذا فإننا نجد بعض الخطب العربية قد عُنونت بعناوين كان أساسها فقدانها لإحدى ركائز الخطب آنذاك، كالبسملة أو الحمدلة أو الشهادة أو الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، ومن أمثلة ذلك "خطبة زياد بن أبيه كانت تعرف بالخطبة البتراء لخلو صدرها من عبارات الحمد لله التي تُفتح بها الخطب... وبالمثل أطلقوا على الخطبة التي لا تذكر فيها الشهادة (جذماء)، والتي لا تُزيّن بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم (شوهاء)"[44].

ومن المرجّح أن هذه العناوين ليست من وضع أصحاب الخطب، إذ كيف لخطيب أن يسمي خطبته جذماء* أو شوهاء**، وهو يعرف أنّ هذا اللقب أو العنوان هو منقصة للخطبة لا محمدة، لذلك قد تكون هذه العناوين من وضع المتلقّين من أهل الاختصاص.

ومع بداية عصر التّدوين بدأت العناوين تعلو الكتب وتسمها، كالمعاجم وكتب النقد وعلوم اللغة والتفسير والحديث وغيرها، فمن الأولى كتاب (العين) للخليل بن أحمد و(الجيم) للشيباني، ومن الثانية (الشعر والشعراء) لابن قتيبة، و(طبقات فحول للشعراء) لابن سلام الجمحي، ومن الثالثة (الكتاب) لسيبويه و(الفصيح) لثعلب و(البيان والتبيين) للجاحظ، ومن الرابعة (الكشّاف) للزمخشري و(تفسير الطبري) للطبري ومن الخامسة (صحيح البخاري) للإمام البخاري، و(صحيح مسلم) للإمام مسلم...

وظلت عناوين المؤلفات العربية وبخاصة الشعر على ما هي عليه حتى وقت قريب من زماننا الحاضر، حيث بدأت تظهر العناوين الشعرية بالمعنى الحقيقي

الهوامـش و المراجـــع

[1] - أحمد البيلي، الاختلاف في القراءات، دار الجيل، الدار السودانية للكتب، السودان ، ط1 ، ص: 29
[2] - محمد عويس، العنوان في الأدب العربي النشأة والتطور، مكتبة الإنجلو المصرية، القاهرة، مصر، ط1 ، 1984، ص:84
[3] - جلال الدين السيوطي، الإتقان في علوم القرآن، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم،المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ط1، 1988، ص143.
[4] - المرجع نفسه، ص149 .
[5] - المرجع نفسه ، الصفحة نفسها.
[6] - محمد علي الصابوني، البيان في علوم القرآن، طبع بمطابع دار البعث، قسنطينة، نشر وتوزيع مكتبة رحاب، الجزائر، ط3، 1986، ص09.
[7] - محمد عويس، العنوان في الأدب العربي، ص85
[8] - إبراهيم الأبياري، تاريخ القرآن، دار الشروق، بيروت،لبنان/ القاهرة ، مصر، ط1، 1964، ص: 84.،.
[9] - صبحي صالح، مباحث في علوم القرآن، دار العلوم للملايين، بيروت، لبنان، ط5، 1968، ص97.
[10] - غازي عناية، هدى الفرقان في علوم القرآن، دار الشهاب، باتنة، الجزائر، ط1، 1988، ج1، ص276..
[11] - صبحي صالح، مباحث في علوم القرآن، ص98.
[12] - بدر الدين الزركشي، البرهان في علوم القرآن، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 1980، ج1، ص: 270.
[13] - المائدة/114.
[14] - بدر الدين الزركشي، البرهان في علوم القرآن، ص: 271.

[15] - إبراهيم الأبياري، تاريخ القرآن، ص: 67.
[16] محمد عويس، العنوان في الأدب العربي، ص: 90
[17] عبدا لله محمد الغذامي، الخطيئة والتكفير، النادي الأدبي الثقافي، جدة، المملكة العربية السعودية، ط1، 1985، ص:261.
[18] رشيد يحياوي، الشعر العربي الحديث، دراسة في المنجز النصي، إفريقيا الشرق، المغرب/ لبنان، ط1، 1998، ص: 107
[19] محمد عويس، العنوان في الأدب العربي، ص: 49
[20] المرجع نفسه، ص: 51.
[21] روبرت شولز، سيمياء النص الشعري، اللغة والخطاب الأدبي، ترجمة واختيار، سعيد الغانمي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء،ط1، 1993، ص:161.، نقلا عن جميل حمداوي (السيميوطيقا والعنونة)، مجلة عالم الفكر، ص: 190.
[22] جميل حمداوي، (السيميوطيقا والعنونة)، مجلة عالم الفكر، ص:190
[23] عبدا لله محمد الغذامي، الخطيئة والتكفير، ص: 261.
[24] معجب العدواني، ،تشكيل المكان وظلال العتبات، النادي الأدبي الثقافي، جدة، المملكة العربية السعودية، ط1، 1985، ص: 09.
[25] الزوزني، شرح المعلقات السبع، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط1، 1982، ص: 44.
[26] بسام قطوس، سيمياء العنوان، وزارة الثقافة، عمان، الأردن، ط1، 2001، ص: 85.
[27] النابغة الذبياني، ديوان النابغة الذبياني، شرح وتحقيق كرم البستاني، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، ص: 110.
[28] عنترة بن شداد، ديوان عنترة، شرح وتحقيق كرم البستاني، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط1، 1978، ص: 15.
[29] - طرفة بن العبد، ديوان طرفة بن العبد، شرح وتحقيق كرم البستاني، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، ص: 71.

[30] - لبيد بن ربيعة، ديوان لبيد، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، ص: 163
[31] - معجب العدواني،تشكيل المكان وظلال العتبات،ص: 09.
[32] - يوسف شكري فرحات، شرح ديوان الصعاليك، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط1، 1992، ص: 38.
[33] - عبدا لله محمد الغذامي، الخطيئة والتكفير، ص: 261
[34] - محمد عويس، العنوان في الأدب العربي، ص: 54.
[35] - معجب العدواني،تشكيل المكان وظلال العتبات،ص: 09.
[36]كارل بروكلمان، تاريخ الأدب العربي،الإشراف على الترجمة العربية محمود فهمي حجازي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1993، ج1، ص: 425
[37] - المرجع نفسه، ص: 22.
[38] - المرجع نفسه، ص: 25.
[39] - المرجع نفسه، ص: 29
[40] - المرجع نفسه، ص: 85
[41] - المرجع نفسه، ص: 127
[42] - المرجع نفسه، ص: 129
[43] - معجب العدواني،تشكيل المكان وظلال العتبات،ص: 13
[44] - محمد عويس، العنوان في الأدب العربي، ص ص: 57- 58.
*- جذماء: مقطوعة، من الجذم أي القطع ومذكرها أجذم أي مقطوع اليد (ابن منظور، لسان العرب، مادة جذم، ج3، ص ص 105-106).
**- شوهاء: العابسة، وقيل المشؤومة، والاسم منه الشوه، مصدر الأشوه والشوهاء، وهما القبيحا الوجه والخلقة (ابن منظور، لسان العرب، مادة شوه، ج8، ص 166).